بن عبد ويقال ابن عبيد بن أبي قيس بن عبد ود ابن نصر بن مالك ابن حسل بن عامر بن لؤي بن غالب بن فهر القرشية العامرية . اختلف في اسمها فقيل فاطمة . وقيل جويرية . أسلمت قديما وهاجرت مع زوجها حاطب بن الحارث بن معمر الجمحي إلى أرض الحبشة وولدت له هناك محمد بن حاطب والحارث بن حاطب ثم توفي عنها فخلف عليها زيد بن ثابت بن الضحاك فولدت له . وأم جميل ممن جمعت الهجرتين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة . روى عنها ابنها محمد بن حاطب . يقول أهل النسب : إنه لا عقب للمجلل إلا من أم جميل .

أم جندب الأزدية .

روت عن النبي A : " ارموا الجمار بمثل حصى الخذف ولا تقتلوا أنفسكم " . وكانوا يرمون بحجارة ضخام .

وهي أم سليمان بن عمرو بن الأحوص وروى عنها ابنها سليمان بن عمرو ابن الأحوص وروى عنها هذا الحديث أيضا أبو يزيد مولى عبد ا بن الحارث .

باب الحاء .

أم الحارث ابنة عياش .

بن أبي ربيعة المخزومية روى عنها محمد بن يحيى بن حبان أنها رأت بديل بن ورقاء يطوف على جمل على أهل المنازل بمنى يقول : إن رسول ا A ينهاكم أن تصوموا هذه الأيام فإنها أيام أكل وشرب .

أم الحارث الأنصارية .

شهدت حنينا مع رسول ا A ولم تنهزم يومئذ فيمن انهزم . روى عنها عمارة بن غزية وهي جدته .

أم حبيبة بنت العباس .

ويقال أم حبيب أيضا كذلك يقول أكثر أهل النسب بنت العباس بن عبد المطلب مذكورة في حديث أم الفضل أن رسول ا A قال : لو بلغت أم حبيبة بنت العباس وأنا حي لتزوجتها " . وتزوجها الأسود بن سفيان بن عبد الأسد بن هلال بن عبد ا بن عمر بن مخزوم . وأم " أم حبيبة " بنت العباس أم الفضل بنت الحارث فهي أخت عبد ا والفضل وعبيد ا وعبد الرحمن وقثم ومعبد بني العباس .

أم حبيبة بنت جحش .

ويقال : أم حبيب بنت جحش ابنة جحش بن رئاب الأسدي أخت زينب بنت جحش وأخت حمنة بنت جحش

وأكثرهم يسقطون الهاء فيقولون أم حبيب كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وكانت تستحاض وأهل السير يقولون : إن المستحاضة حمنة والصحيح عند أهل الحديث أنهما كانت تستحاضان جميعا وقد قيل : إن زينب بنت جحش استحيضت ولا يصح . وفي الموطأ : وهم أن زينب بنت جحش استحيضت وأنها كانت تحت عبد الرحمن بن عوف وهذا غلط إنما كانت تحت زيد بن حارثة ولم تكن تحت عبد الرحمن بن عوف والغلط لا يسلم منه أحد . وزعم بعض الناس أن أم حبيبة هذه اسمها حبيبة .

أم حبيبة بنت أبي سفيان .

زوج النبي A قد مضى ذكرها مجودا في باب الراء من الأسماء لأن اسمها رملة لا خلاف في ذلك إلا عند من شذ ممن يعد قوله خطأ ومن قال ذلك زعم أن رملة أختها .

وتوفيت أم حبيبة سنة أربع وأربعين ولم يختلفوا في وقت وفاتها .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ قال حدثنا أحمد بن زهير قال سمعت مصعب بن عبد ا يقول : اسم أم حبيبة زوج النبي A رملة . قال أحمد بن زهير ويقال هند والمشهور رملة .

قال أبو عمر : إنما دخلت الشبهة على من قال فيها هند باسم أم سلمة وكذلك دخلت الشبهة على من قال اسم أم سلمة رملة . والصحيح في اسم أم سلمة هند وفي أم حبيبة رملة وا أعلم وكانت أم حبيبة عند عبيد ا بن جحش أخي عبد ا وأبي أحمد ابني جحش بن رئاب بن يعمر الأسدي حلفاء بني أمية فولدت له حبيبة بأرض الحبشة وكان قد هاجر مع زوجته أم حبيبة إلى أرض الحبشة مسلما ثم تنصر هناك ومات نصرانيا وبقيت أم حبيبة مسلمة بأرض الحبشة خطبها رسول ا A إلى النجاشي